

## الملخص العربي

### مقدمة البحث :

يعتبر مرض تكيسات المبيض من أهم الأمراض التي تنتج عن خلل في وظائف الغدد الصماء وهو من أكثر أمراض الخلل الهرموني انتشاراً بين السيدات وذلك أثناء فترة الخصوبة حيث يشكل نسبة [٥-١٠%] من هؤلاء السيدات وبالرغم من ذلك فهذا المرض يعد خللاً وظيفياً غير متجانس حيث أنه متعدد الأعراض ولا يوجد له وصف دقيق.

وفي أثناء انعقاد المؤتمر العالمي الأول لمرض تكيسات المبيض في منظمة الصحة العالمية بأمريكا عام ١٩٩٠ تم الإتفاق على ثالث نقاط أساسية لتشخيص المرض وهو كالتالي:  
الانقطاع المزمن عن التبويض وزيادة هرمون الاندروجين "الهرمون الذكري" معملياً أو تشخيصياً  
وحدث أحد أعراض الخلل الهرموني في الجسم مثل اضطرابات الغدة الدرقية والغدة الكظرية .  
كما يعد ظهور المرض من خلال الأشعة التلفزيونية ليس بالدليل القاطع علي وجود  
المرض.

أما في عام ٢٠٠٣ تم انعقاد مؤتمر بحضور الجمعية الأوروبية لأمراض التكاثر والأجنة والجمعية الأمريكية لأمراض التكاثر في روتردام وقد إتفق فيه علي أسس جديدة لتشخيص متلازمة تكيسات المبيض علي أن يتوافر عنصرين من الثلاث عناصر الآتية: [الانقطاع المزمن عن التبويض او زيادة هرمون الاندروجين "الهرمون الذكري" معملياً او تشخيصياً وظهور المرض من خلال الأشعة التلفزيونية].

وبهذا فإن الأسس الجديدة في مؤتمر روتردام ٢٠٠٣ تؤيد فكرة الاعتماد بشكل كبير علي تشخيص المرض عن طريق الأشعة التلفزيونية وهذا علي النحو التالي : أن يتوافر ١٢ أو أكثر تكيس علي المبيض وأن يكون حجم الكيس من ٩-٢ مم وأن يزيد حجم المبيض الواحد عن ١٠ سم ٣ ومن الضروري عمل الأشعة التلفزيونية خلال فترة الخمول في المبيض وذلك في المرحلة الأولى من الدورة قبل حصول التبويض.

### دور الموجات فوق الصوتية ثلاثية الأبعاد :

يعتبر مجال الموجات فوق الصوتية ثلاثة الأبعاد من المجالات الحديثة المليئة بالتقنيات لإحتوائها على آخر الأجيال من أجهزة الحاسب الآلي ذوات الذاكرة الهائلة بالإضافة إلى مناقشات العرض الكبيرة .

وقد اتفق معظم الباحثين على أن سريان الدم في أي عضو في الجسم البشري له علاقة مباشرة بتكوين ووظيفة هذا العضو ويعتبر جهاز الدوبлер الثلاثي الأبعاد من أهم التقنيات في دراسة سريان الدم في المبيض من حيث سهولة احتساب كمية الدم ومعدل سريان الدم في النسيج الداخلي للمبيض مع ملاحظة أي تغيير يحدث في معدل سريان الدم حتى ولو في الأوعية صغيرة الحجم أو ذات المعدل البطئ في سريان الدم .

### **الهدف من البحث :**

تجري هذه الدراسة لتحديد دور الأشعة ثلاثية الأبعاد وأشعة الدوبлер الملون في تشخيص مرض تكيسات المبيض وذلك من خلال إيجاد معايير جديدة للكشف عن المرض.

### **طريقة البحث :**

لقد تمت هذه الدراسة على عدد من السيدات المتزوجات على العيادة الخارجية للنساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعي وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين:

- **المجموعة الأولى [مجموعة الدراسة]:** اشتغلت على عدد ٤٠ سيدة يعاني من متلازمة التكيس المتعدد للمبيض وذلك طبقاً لقواعد مؤتمر روتردام.
- **المجموعة الثانية [المجموعة الضابطة]:** اشتغلت على عدد ٤٠ سيدة لا تعاني من هذا المرض وقد تم حساب معيار كثافة الجسم في كل السيدات المشاركات في البحث مع عمل فحص عن طريق جهاز الأشعة ثلاثية الأبعاد المزود بجهاز الدوبлер لحساب الحجم الكلي للمبيض وقد تم قياس كل من المعدل الوعائي الدموي ومعدل سريان الدم والمعدل الوعائي لسريان الدم مع مقارنة النتائج بين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة.

**النتائج:**

أظهرت هذه الدراسة وجود علاقة احصائية معندة بدرجة كبيرة بين مجموعة الدراسة و المجموعة الضابطة فيما يختص بكل من:

- معيار كتلة الجسم و الحجم الكلي للمبيض و حجم النسيج الداخلي للمبيض و المعدل الوعائي الدموي و المعدل الوعائي لسريان الدم ، كما أشارت النتائج أيضاً أنه لا توجد علاقة إحصائية بين المجموعتين فيما يختص بمعيار المقاومة لسريان الدم في الأوعية الدموية للنسيج الداخلي للمبيض ومعدل سريان الدم به .

**النحوثيات :**

١- إجراء المزيد من الأبحاث لدراسة العلاقة بين معدلات سريان الدم في المبيض والهرمونات التي يفرزها المبيض لبيان مدى علاقتهم بكيفية حدوث متلازمة التكيس المتعدد للمبيض .

٢- إجراء المزيد من الأبحاث لدراسة سريان الدم في النسيج الداخلي للمبيض بإستخدام الدوبلر ثلاثي الأبعاد لبيان مدى علاقتهم بالطرق المختلفة المستخدمة في علاج متلازمة التكيس المتعدد للمبيض.